والرَّوْعاء : الفرَسُ والناقةُ الحَديدةُ الفؤادِ ولا يُوصَفُ به الذَّكَر كما في الصحاح وفي التهذيب : فرَسٌ رُواعٌ . بغيرِ هاءٍ . وقال ابْن الأَعْرابِيّ : فرَسٌ رَوْعَاء : ليستْ من الرَّائِعَة ولكنّها التي كأنّ بها فزَعٌ من ذَكائِها وخِفَّةِ رُوحِها . والأَرْوَع من الرِّجال : مَن يُعجِبُكَ بحُسنِه وجَهارَةِ مَنْظَرِه مع الكرَمِ والفَضْلِ والسُّؤْدُدِ أو بشَجاعتِه وقيل : هو الجميلُ الذي يَروعُكَ حُسنُه ويُعجِبُكَ إذا رَأَيْتَه قال ذو الرُّمَّةِ : .

" إذا الأَرْوَعُ المَشْبوبُ أَضْحَى كأنَّهعلى الرَّحْلِ ممّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ وقيل : هو الحَديد ورجلٌ أَرْوَعُ : حَيٌّ النَّفْسِ ذَكِيٌّ كالرَّائِع ج : أَرْوَاعٌ ورُوعٌ بالضَّمّ . أمّا الرُّوعُ فجمعُ أَرْوَع ورَوْعَاء يقال : رِجالٌ رُوعٌ ونِسوَةٌ رُوعٌ . وأمّا الأَرْواعُ فجَمعُ رائِعٍ كشاهِدٍ وأَشْهَاد وصاحِبٍ وأَصْحَابٍ ومنه حديثُ وائِلِ بنِ حُجْرٍ : إلى الأَقْيالِ العَباهِلَةِ والأَرْواعِ المَشابيبِ . وهم الحِسانُ الوجوه الذين يَرُوعونَ بجَهارَةِ المَناظرِ وحُسنِ الشارات . وقيل : هم الذينَ يَروعونَ الناسَ أي يُفزِعونَهم بمَنظَرِهم ؛ هَيْبَةً لهم والأوّلُ أَوْجَه . والاسمُ : الرَّوَع مُحرّكةً يقال : هو أَرْوَعُ بَيِّنُ الرَّوَعِ وهي رَوْعَاءُ بَيِّنَةُ الرَّوَعِ والفِعلُ من كلِّ ذلك واحدٌ فالمُتَعَدِّي كالمُتَعَدِّي . وغيرُ المُتَعَدِّي كغيرِ المُتَعَدِّي . قال الأَزْهَرِيّ : والقياسُ في اشتِقاقِ الفِعلِ منه رَوِعَ يَرْوَعُ رَوَعَاً . قال شَمِرٌ : رَوَّعَ خُبْزَه بالسَّمْنِ تَرْوِيعاً ورَوَّغَه إذا رَوّاهُ به . قال ابنُ عَبّادٍ : أَرْوَعَ الراعي بالغنَم إذا لَعْلَعَ بها قال : وهو زَجْرٌ لها . المُرَوَّع كمُعَظَّمٍ : مَن يُلقى في صَدْرِه صِدقُ فِراسَةٍ أو من يُلهَمُ الصوابَ وبهما فُسِّرَ الحديثُ المَرفوع : " إنَّ في كلِّ أمَّةٍ مُحَدَّثينَ ومُرَوَّعينَ فإنْ يكُنْ في هذه الأُمَّةِ أُحَدٌ فإنَّ عُمرَ منهم " وكذلك المُحدَّث كأنّه حُدِّثَ بالحَقِّ الغائبِ فَنَطَقَ به . وَتَرَوَّعَ الرجلُ : تفَزَّعَ وهذا قد تقدّمَ له في أوّلِ المادةِ وأنشدْنا هناكَ شاهِدَه من قَوْلِ رُؤْبَةَ فهو تَكْرَارٌ . ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الرُّوَاع بالضَّمّ : الفزَعُ راعَني الأمرُ رُواعاً بالضَّمّ ورُووعاً ورُؤُوعاً عن ابْن الأَعْرابِيّ . كذلك حكاهُ بغَيرِ هَمزٍ وإن شِئْتَ هَمَزْت وكذلك رَوَّعَه إذا أَفْزَعَه بكَثْرَتِه أو جَمالِه . ورجلٌ رَوِعٌ ورائِعٌ : مُتَرَوِّعٌ كِلاهما على

النَّسَبِ صَحَّتَ الواوُ في رَوِعَ ؛ لأنّهم شَبَّهوا حَرَكَةَ اللّينِ التابعِ لها فكأَنَّ فَعِلاً فَعيلٌ وقد يكونُ رائِعٌ فاعِلاً في معنى مَفْعُول كقَولِه : .

" ذَكَرْتُ حَبيباً فاقِداً تَحْتَ مَرْمَسٍ وقولُ الشاعرِ : .

" شُذَّانُها رائِعَةُ من هَدْرِهِ أي : مُرْتاعَةٌ وقال الأَزْهَرِيّ : وقالوا : راعَهُ أمرُ كذا أي بَلَغَ الرَّوْعُ رُوعَه . والرّائِعُ من الجَمال : الذي يُعجِبُ رُوعَ مَن رآه فيَسُرُّه . وكلامُ رائِعٌ أي فائِقٌ وهو مَجاز . وزِينَةٌ رائعةٌ أي حَسَنَةٌ . وفرَسٌ رَوْعَاء ورائعةٌ : تَرُوعُكَ بعِتْقِها وخِفَّتِها قال : .

رائِعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخَاً رائِعا ... مُجَرَّباً قد شَهِدَ الوَقائِعا